

تاج العروس من جواهر القاموس

الْوَذْرَةُ بفتح فسكون : القِطْعَةُ المَصْغِيرَةُ من اللَّحْمِ مثل الفِدْرَةِ وقيل : هي البَضْعَةُ لا عَظْمَ فيها ويُحَرِّكُ أو ما قُطِعَ منه أي اللحم مُجْتَمِعاً عَرَضاً بغير طول . قال ابن الأعرابي : الوَذْرَةُ والْوَذْرَةُ : بظارَةِ المرأة ج وَذْرُ التسكين ويُحَرِّكُ في وَذَرَ اللحم عن كُرَاع قال ابن سَيِّدَه : فإن كان ذلك فَوَذْرُ اسمٌ للجمع لا جَمْع . وَذَرَهُ أي اللحم وَذَرَاً كَوَعَدَهُ : فَطَعَهُ وَجَرَحَهُ هكذا في النسخ وهو غيرُ مُحَرَّرٍ والصوابُ : وَجُرَّحَهُ : شَرَطَهُ كما في اللسان وغيره وهذا أيضاً يحتاج إلى تأمُّلٍ فإنَّ فِعْلَ شَرَطَ الجُرْحُ إنَّما هو التَّوْذِيرُ لا الوَذْرُ فانْطَرَه فإن لم يكن ذلك سقطاً من النَّسْخِ فَهُوَ غَلَطٌ من المصنِّف . وَذَرَ الوَذْرَةَ وَذَرَاً : بَضَعَهَا بَضْعاً وَقَطَعَهَا كَوَذَّرَهَا تَوْذِيراً . من المَجَاز : امرأةٌ لَمِيعَةٌ الوَذْرَتَيْنِ الوَذْرَتَانِ : الشَّفَتَانِ عن أبي عُبَيْدٍ ونقله الزَّمَخْشَرِيُّ وغيره وقال أبو حاتم : وقد غَلَطَ إنَّما الوَذْرَتَانِ القِطْعَتَانِ من اللحم فشُبِّهَتِ الشَّفَتَانِ بهما . والْوَذْرَةُ كَفَرَحَةٍ : العَضْدُ الكثيرةُ الوَذْرُ والْوَذْرَةُ : المرأةُ الكَرِيهَةُ الرائحة رائحتها رائحةُ الوَذْرِ وقيل : هي التي لا تَسْتَنْجِي عند الجَمَاعِ وبه فُسِّرَ حديثُ : " شَرَّ النساءِ الوَذْرَةُ المَذْرَةُ " أو الوَذْرَةُ : هي الغليظةُ الشَّفَّةُ وهو مَجَازٌ كأنَّه شُبِّهَتِ شَفَتُهَا بالفِدْرَةَ السَّامِيَةَ من اللحم . من المَجَاز : يقال للرجل : يا ابنَ شامَّةٍ الوَذْرُ بفتح فسكون وهو من سباب العرب وذَمُّهم ولذا حَدَّثَ عثمانُ B إذ رُفِعَ إليه رجلٌ قال لرجلٍ ذلك وهي كلمةٌ قَذْفٌ . وقال غيره : سَبُّهُ يُكْنَى به عن القَذْفِ وهي كِنَايَةٌ عن المَذَاكِرِ والكَمَرِ أراد : يا ابنَ شامَّةٍ المَذَاكِرِ يَعْنُونَ الزَّنا كأنَّها كانت تُشْمُّ كَمَرَاً مختلفةً فَكَذَى عنه والذِّكْرُ قِطْعَةٌ من بدنِ صاحبه . وقيل : أراد بها القُلَافَ جمع قُلُوفَةٍ الذِّكْرُ لأنَّها تُقَطَعُ قاله أبو زيد وكذلك إذا قال له : يا ابنَ ذاتِ الرِّايَاتِ يا ابنَ مُلْقَى أَرَوْحِلِ الرُّكْبَانِ وَنَحْوَهَا . قولُهم : ذَرَهُ واحْذَرَهُ : أي دَعَاهُ . قال ابنُ سَيِّدَه : قالوا : هو يَذَرُهُ تَرْكاً ولا تَقِلْ وَذَرَاً فإنَّهم قد أَمَاتُوا مصدرَه وماضيَه ولذلك جاء على لفظِ يَفْعُلُ أو يَفْعَلِ . قال : وهذا كَلَامُهُ أو جُلَامُهُ قولُ سيبويه وفي بعض النسخ : ولا تَقِلْ وَذَرَ أي مَاضِياً قال ابنُ السَّكِّيتِ في إِصْلَاحِ الألفاظِ : يقال : ذَرُ ذَا وَدَعُ ذَا ولا يقال وَذَرْتُهُ ولا وَدَعْتُهُ وأمَّا في الغابر فيقال يَذَرُهُ وَيَدَعُهُ . وأصلُهُ وَذَرَهُ يَذَرُهُ كَوَسَعَهُ

يَسَعُهُ لکن ما نطقوا بـمـاضيه ولا بمصدره ولا باسم الفاعل فلا يقال واذرُ ولا وادِعُ ولكن تركته فأنا تاركُ . وقال الليثُ : العربُ قد أماتت المصدرَ من يذرُ والفعلَ الماضي فلا يقال وذرّه ولا واذرُ ولكن تَرَكَه وهو تاركُ أو قيل وذرّه بالكسر . والذي في المحكم : وحُكي عن بعضهم : لم أذرُ ورائي شيئاً شاذّاً . وَوَذَرَهُ بالفتح : ع بأكْشُونِيَّةِ الأندلس والذي في التكملة : ناحيةٌ بالأندلس . والوَذَارَةُ بالضّمّ والذي في التكملة بالفتح هكذا رأيتُه مضبوطاً : قُوَارَةُ الخِيَّاطِ . وَوَذَارَ كَسَحَابٍ : ع بِسَمَرٍ قَنَدٍ على أربع فراسخٍ منها كثيرةُ البساتين والزَّرْعِ نُسَبَ إليها إبراهيم بنُ أحمد بن عبد الله الوَذَارِيّ وُلِدَ بها سنة 487 وأبو مزاحمٍ سِدَاعِ بن النّضر بن مَسْعُودَةَ السُّكَّارِيّ الوَذَارِيّ سَمِعَ يَحْيَى بن مَعِين وابن المَدِينِيّ وعنه التّرْمِذِيّ . ذارُ أيضاً : قريةٌ بأصْبَهانٍ ويقال فيها أيضاً : واذار بزيادة الألف بعد الواو ومنها أبو يَعْلَى المُحَسِّن بن أحمد الواذاريّ الأصْبَهانيّ روى عنه أبو عليّ الحسن بن عمر بن يونس الحافظ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : قولهم : ذَرْنِي وفلاناً : أي كَلِّهِ إِلَيّ ولا تَشْغَلْ قَلْبَكَ بِهِ وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " ذَرْنِي وَالمُكَذِّبِينَ " ويقال في القرية التي بأصفهان أيضاً : واذارا . ووِذار كَقِرطاس : مدينةٌ تُعْمَلُ فيها الثَّيَابُ الْمُفْتَخَرَةُ .